

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الشائلات فوصف به العَقْرَب وهو وَاحِدٌ لِأَنَّهُ عَلَى الْجِنْسِ . وذكره ابن منظور في سَبَبِ الْبَاءِ مِنَ الْمُؤَوَّجَاتِ وَيُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ . ربما قالوا السَّيِّسَبُ أَيْ بِالْفَتْحِ وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْإِسْنَةِ مِنْ سَمِعَتْ مِنْهُمْ بِالْكَسْرِ . ومنهم من يقبل الْبَاءَ مِيمًا وَهُوَ شَجَرٌ شَاهِقٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَأَنْشَدَ :
" طَلَّقُ وَعَتَّقُ عُوْدَ السَّيِّسَبِ سَطَبِ .

الْمَسَاطِبُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ سِنَادِرِينَ جَمْعُ سِنْدَانِ الْحَدَّادِينَ . الْمَسَاطِبُ : الْمِيَاهُ السُّدْمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الدَّكَكَاكِينُ يَقْعُدُ النَّاسُ عَلَيْهَا . جَمْعُ مَسْطَبَةٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُكْسَرُ قَالَ : وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْأَسْطَبِيَّةُ بِالضَّمِّ : مُشَاقَّةُ الْكِتَابَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَتْنُ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ فِي كَلِمَاتِهَا لُغَةً .
سعب .

السَّعَابِيْبُ : الَّتِي تُمَدُّ وَفِي نُسْخَةِ تَمْتَدُّ شَيْءٌ الْخُيُوطُ مِنَ الْعَسَلِ وَالخَطْمِيَّ وَنَحْوَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً ... عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجَنِ يَقُولُ : يَجْعَلُنِي طَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونُ بِنِ الْمُشْطِ . وَمَاءُ الضَّالَّةِ : مَاءُ الْآسِ . شَيْءٌ خُضِرَتْهُ بِخُضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَّاحِ وَأَطْنَبُهُ فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَّةِ اللَّجَنِ بِالزَّيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : اللَّجِنُ : الْمَتَلَجُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ اللَّجِنُ فَقَلَبَهُ وَلَمْ يَكُفِهِ أَنْ صَحَّفَ إِلَى أَنْ أَكْدَّ التَّصْحِيفَ بِهَِذَا الْقَوْلِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : هَذَا تَصْحِيفٌ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السِّكِّيتِ وَإِنَّمَا هُوَ اللَّجِنُ بِالزُّونِ مِنْ قَصِيدَةِ زُونِيَّةَ . وَتَلَجَّ النَّشَاءُ : تَلَزَّجَ وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمْسٍ لَا مَكْرَهٍ عُنْفٍ ... وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرِّ وَلَا عِلَانَ وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا بِاخْتِصَارِ وَقَالَ : أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَعَ أَنَّهُ مِنْ أَغْرَاضِهِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ قَدِيمٌ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ بَرِّيّ الَّذِي تَقَدَّمَ مَا نَصَّهُ وَهَذَا مَوْضِعُ الْمِثْلِ رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي وَالرُّوَايَةُ

اللاّجِن بالذُّون والقاصِيدة نُونِيَّة وأوَّلهَا : .

قد فرَّق الدهرُ بيْن الحَيِّ بالطَّعنِ . . . وبين أهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَاقِن
وقبله : .

" يَرُفُلَانِ فِي الرَّبِّطِ لَمْ تَنْقَبْ دَوَابِرُهُمْ شَيْءَ الذُّعَاجِ بِحِقْفِ الرَّمَلِ
الْحُرَنِ .

يَثْنَيْنِ أَعْنَاقِ أَدْمٍ يَخْتَلَيْنِ بِهَا . . . حَبِّ الأَرَاكِ وَحَبِّ الصُّمَالِ مِنْ دَنْ
يَعْلُونَ . . . الخ واللّاجِن : المُتَلَجِّينِ يَصِيرُ مِثْلَ الخِطْمِيِّ إِذَا أَوْخَفَ
بِالمَاءِ . قلت : وسياً تي في ل ج ز وفي ل ج ن إِنْ شَاءَ اُتَى تَعَالَى . يُقَالُ : سَالَ
فَمُهُ سَعَابِيْبًا وَثَعَابِيْبًا أَي امْتَدَّ لِعَابُهُ كَالخَيْوُطِ وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ
صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ وَاحِدُهَا سَعْبُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّعَابِيْبُ : مَا
أَتْبَعَ يَدَكَ عِنْدَ الحَلَابِ مِثْلَ الذُّخَاعَةِ يَتَمَطَّطُ وَالوَاحِدَةُ سَعْبُوبَةٌ .
وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ وَكَذَلِكَ تَسَعَّبَ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَالسَّغْبُ :
كُلُّ مَا تَثَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ وَعَيْرِهِ وَفِي نَسْخَةِ : أَوْ غَيْرِهِ . وَانْسَعَبَ المَاءُ
وَانْتَعَبَ إِذَا سَالَ . فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : هُوَ مُسَعَّبٌ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمُسْغَبٌ وَ
مُسْوَّغٌ وَمزَعَبٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .